

الشرق أكاديمية

برنامج الدبلوم التنفيذي

مقدمة في السياسات الاقتصادية

الطالب: أك محمد نذير المبين ف حاج عبد الرحمن

AK MD NAZIRUL MUBIN PG HJ ABD RAHMAN

اكتب في الآثار الاقتصادية لكل من القروض الداخلية والخارجية، في حدود 2 - 4 ورقات.

500 - 700 كلمة.

ملاحظة:

- نوع الخط: Simplified Arabic
- المسافة: 1.5
- صيغة الملف: PDF او WORD
- الموعد النهائي للتسليم الأحد 26/06 - الساعة 11:59

الآثار الاقتصادية للقروض الداخلية والخارجية

تعمل الدول في العالم جاهدة للحفاظ على النمو الاقتصادي ولا بد أنها تحلم بميزانيات بلا أي عجز إلا أنه ونظرا للعديد من الأسباب تتجه الدول نحو الحصول على قروض سواء كانت محلية أو خارجية يطلق عليها معا اسم الدين العام وفيما يلي أهم الآثار الاقتصادية لهذه القروض والتي قد تكون ايجابية أو سلبية وتختلف بناءا على أسباب اخذ القرض، طرق الدولة في صرف القرض وأساليب السداد لهذا القرض. قد تلجأ دولة ما للقروض الداخلية و/أو الخارجية مثل الوصول لحد اقصى من الضريبة، ردود الفعل الاجتماعية العنيفة لزيادة الضرائب، ضعف ثقة الأفراد في الدولة، حالة التضخم المفرط، العجز المستمر في الموازنة، العجز المستمر في متحصلات الدولة من الصادرات مقارنة بارتفاع الواردات، "التضخم المستورد" عند تنبيه لبعض الدول المتقدمة، ارتفاع أسعار النفط، الصراع الداخلي، انخفاض معدلات نمو الإنتاج وغيرها.

فيما يتعلق بآثارها الاقتصادية، نبدأها بآثار القروض الداخلية فقد تساهم هذه القروض المأخوذة بالعملة المحلية في اقتطاع جزء من القوة الشرائية للأفراد عند طرح الحكومة سندات أو إذن الخزنة فتأخذ مبلغا محليا مستحق لحامل السند بعد مرور فترة فيعرض بذلك الدولة لحالة من حالات الانكماش. لذا، لا يتم اللجوء إليه إلا في حالة الإفراط في الطلب في القوة الشرائية. كما أنه، لا يؤثر على سعر الصرف لأنه في العملة المحلية ويسد بالعملة المحلية. اضافة الى أنه، ليس له اشتراطات سياسية كونه داخلي ومع ذلك هناك امتيازات يحصل عليها المدينين محليا.

من الناحية الاخرى، تسحب القروض الخارجية جزء من القوة الشرائية لأفراد آخرين ببلاد أخرى، وتؤثر على سعر الصرف لأن القرض يدخل للبنك المركزي فيزيد من قوة الاحتياطي النقدي للعملات الاجنبية

ويزيد من استقرار العملة المحلية. يوضح أيضا القرض الخارجي داخل الدولة فيزيد من الاستهلاك. إضافة إلى أن القروض الخارجية قد تلعب دورا في عملية التنمية الاقتصادية لأنه قد يتم استخدام أموال القرض لشراء سلع تنموية تحتاجها الحكومات مثل ماكينات مصانع معينة لا تأتي إلا بالنقد الأجنبي.

لكن تجدر الإشارة هنا، إلى خطورة هذا النوع من القروض لأن له اشتراطات سياسية مرتبطة به مثل الاشتراطات التي يضعها البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي فبناء على تقرير صادر عن البنك الدولي فإن ارتفاع القروض الخارجية بنسبة تزيد عن 77% يترافق مع انخفاض معدل النمو الاقتصادي. بناء على ذلك، على سبيل المثال شهد الأردن ارتفاعا تدريجيا في نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي منذ العام 2008 بنسبة 58.4% ليصل إلى 95.2% في عام 2019 وإلى 106.5% في عام 2020 ليلبلغ اجمال الدين العام لدولة صغيرة كالأردن إلى 35.35 مليار دينار وهذا يشكل حوالي 3200 دينار لكل فرد في الأردن¹. كما هو معروف، فإن القروض وخاصة الخارجية منها تترافق مع اسعار فائدة عند السداد وهو ما قد يضع الدولة حبيسة لشروط المقرض واحتمالة أخذ المزيد من القروض ليس للتعامل مع مشكلة جديدة وإنما لسداد الفائدة المتراكمة فتصبح الدولة في دوامة لا نهاية لها.

كما قد ساهمت أزمة كورونا بزيادة مشكلة القروض وذلك نتيجة لمثلا قيام الدول بسخ الكثير من الاموال للتعامل مع الجائحة مما أدى إلى ارتفاع نسب القروض من قبل الدول ونذكر منها نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي الاجمالي لبعض الدول في العالم في العامين 2019 و2020 ففي الهند مثلا النسبة بالترتيب

¹ Jordan Strategy Forum Published on March 2022 – page3

http://jsf.org/sites/default/files/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86_0.pdf

كانت 74.1% و 89.6%. في امريكا على سبيل المثال 108.5% في عام 2019 و 133.9% في عام

2020 وفي اليونان 184.9% عام 2019 و 211.2% في عام 2020.²

في النهاية، يشكل الدين العام بالتأكيد مشكلة للعديد من الدول خاصة في المنطقة العربية ولا بد ان اتباع

سياسات مالية ونقدية بشكل فعال ودون استغلال للمواطن هام لإدارة واحتواء ارتفاع الدين العام للحد من

تبعاته السلبية على الدول حكومات وشعوب.

² Jordan Strategy Forum الدين العام في الاردن Published on March 2022 – page 4

http://jsf.org/sites/default/files/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86_0.pdf